

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

أيام عزم على ترك التقليد والعمل بالحديث .

26 - ومنهم أبو بكر الأندلسي الجياني محمد بن علي بن عبد الله بن محمد بن ياسر الأنصاري الجياني سافر من بلده ودخل ديار مصر والشام والعراق وخراسان وما وراء النهر ولقي أئمتها وتفقه ببخارى حتى تمهر في المذهب والخلاف والجدل ثم اشتغل بالحديث وسماعه وحفظه وحصل منه كثيرا ثم سكن بلخ مدة وعاد إلى بغداد ودخلها سنة 559 وتوجه إلى مكة فحج ورجع إلى الشام واستوطن حلب إلى أن توفي بها ووقف كتبه وكان متدينا صدوقا حافظا عالما بالحديث وفيه فضل ولد بجيان سنة 492 ومات بحلب سنة 563 .

27 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن علي التجيبي الدهان الغرناطي كان حسن السميت بارع الخط والخلق والخلق رحل إلى الحج وجال في البلاد في حدود سنة ست وستمائة فأخذ بمكة والشام ومصر والإسكندرية عن جماعة كثيرة وكان عدلا فاضلا على خير ودين وكان متحرفا بالتجارة بغرناطة ثم خرج منها آخر عمره فمات بقوص بعدما حج سنة 650 وصدر من مكة سنة 653 فمات قبل منتصف السنة C تعالى أبو عمر محمد بن علي الإشبيلي 224 أبو عمر محمد بن علي الإشبيلي 28 - ومنهم أبو عمر محمد بن علي بن محمد بن أبي الربيع القرشي العثماني